Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والذين أرخ القرآن لمعتقداتهم أنواع من الناس : —

النوع الأول : — هم أولئك الذين استجابوا لدعوة الأنبياء والمرسلين ، وآمنوا بإله واحد وأنكروا كل ماعداه .

والقرآن الكريم يصرح فى كثير من الآيات بأن الأنبياء جميعاً قد آمنوا بالتوحيد ، ودعوا إلى التوحيد .

وتاريخ الأنبياء الذى يقصه القرآن الكريم ـ وبخاصة ما ورد من قصص فى سورتى الأعراف وهود يشهد بذلك :

والآية القرآنية التالية نص واضح صريح فى ذلك .

يقول الله تعالى مخاطباً محمداً عليه السلام : « وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحى إليه : أنه لا إله إلا أنا فاعبدون . »

ونستطيع أن نقول إن تلك هى عقيدة الأنبياء ، فما من نبى إلا ودعا إليها .

والنوع الثانى : ـ هم أولئك الذين يؤمنون بالتعدد من أصحاب المعتقدات الوثنية .

أو هم أولئك الذين يؤمنون بالتوحيد ، ولكن توحيدهم يماثل فى بعض صيغة معتقدات الوثنية .

والنوع الثالث : ـ أولئك الذين لا يؤمنون بالله على الإطلاق . وهم الذين يعرفون فى كتب الملل والنحل بالمعطلة .

ويذكر الشهرستانى فى كتابه الملل والنحل أنهم أصناف عديدة .

وهؤلاء هم الذين يتحدث عنهم القرآن الكريم فيقول : « وقالوا : ماهى إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا . وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم ، إن هم إلا يظنون »